

المفطرات في رمضان عمداً أو بدون عمد بالتفصيل

قد فرض الله تبارك وتعالى الصَّيَامَ على المسلمين منذ العام الهجريِّ الثاني، ولقد عرّف أهل العلم الصَّيَامَ على أنّه الإمساك والامتناع عن المفطرات منذ طلوع الفجر الصّادق إلى غروب الشَّمْسِ ابتغاءً لمرضاة الله سبحانه وتعالى، فما هي هذه المفطرات، فإن المفطرات هي كلّ ما يفسد الصيام ويبطله، وتتمثل بتناول الطعام والشراب وتعاطي ما هو بمعنى الطّعام والشراب عن قصد تذكّرٍ ووعي، كذلك الجماع عن عمد وقصد، وإخراج القيء والمني عمداً بالإضافة إلى إخراج الدم بالحجامة، وكل هذه الأمور قد تحصل عن عمدٍ ودراية، فيفسد المسلم صيامه بها، وأما عن المفطرات دون عمد فهي تتمثل بالحيض والنّفاس، وذلك يحصل للمرأة المسلمة دون قصدٍ منها لكنّه يفسد صيامها، وقد جعل الله سبحانه وتعالى هذه الأمور من المفطرات ومفسدات الصيام، لأنها تُخرج الصيام عن معنى الاعتدال ولا تحقق الغاية والحكمة المقصودة من الصيام، والله أعلم.

مبطلات الصيام ومكروهاته

قد ذكرنا سابقاً ما يُفطر الصائم ويفسد صيامه، فمبطلات الصيام سبعةٌ وهي الجماع والطعام والشراب، وإخراج الدم بالحجامة وغيرها، كذلك ما كان بمعنى الطعام والشراب، والاستمناء والاستقاء، وأخيراً الحيض والنفاس، وأما عن مكروهات الصيام فسندكرها في الآتي:

- المبالغة في المضمضة والاستنشاق أثناء الوضوء.
- مقدمات الجماع القبلة والضمّ والمداعبة لمن تتحرّك شهوته.
- الوصال في الصَّيَام.
- تذوّق الطّعام بغير حاجة لذلك.
- استعمال السواك بعد الزوال.
- مضع اللبان الذي لا يحتوي على سكر.